

كيف كانت الحياة السياسية في العصر العباسي

الدعوة العباسية كانت على يد محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، وأكمل الدعوة بعده ولده إبراهيم الإمام الذي اعتقله رجال مروان بن محمد آخر خليفة أموي وتوفي في السجن.

وأكمل بعده أخوه أبو العباس السفاح الذي أرسل إلى خراسان يعلن عن قيام الدولة العباسية، وبعد الاستيلاء على خراسان توجه إلى العراق ودخل معركة ضد الأمويين وهزمهم وطاردهم الأمويين .

وقام بالسيطرة على الشام ومصر ، وتم الإعلان عن قيام الدولة العباسية عام ٧٥٠م، لبداية الدولة العباسية كانت تتميز بالتماسك، وذلك نتيجة لجهود أبو جعفر المنصور بالقضاء على جميع الثورات التي كانت موجودة في العهد العباسي، وأثناء عهد هارون الرشيد بلغت الدولة العباسية الاستقرار والنضج .

وكانت الحياة السياسية في العصر العباسي تتميز بأن الطابع الفارسي يغلب الطابع العربي، وذلك بسبب اعتماد العباسيين على الفرس لكي يكون لدولتهم هيبة ومكانة.

ما هي أسباب سقوط الدولة العباسية

الحياة السياسية في العصر العباسي بدأت في التدهور، وسقطت الدولة العباسية بسبب:

- وجود العناصر الغير عربية التي تتحكم في الحكم العباسي، وكانت الخليفة مجرد رمز، ولا يملك أي شيء ولا أي قرار.
- حدوث العديد من الثورات ضد العباسيين.
- تم تعيين خلفاء ضعفاء وتسبب ذلك في انهيار الدولة العباسية ، ومن هؤلاء الخلفاء الخليفة العباسي المعتصم.
- كانت الخلفاء العباسيون منشغلون باللهو والملذات، بدلاً من القيام بما هو مفيد للبلاد.
- انشغالهم بالأمر الداخلي للبلاد، وعدم الاهتمام بالغزو الخارجي وبالأخص المغول.
- تعيين ولاية غير عادلين وظلمهم للشعب ، فأدى ذلك إلى غضب الشعب عليهم.

سياسية الدولة العباسية مع الأندلس

وسنأخذ الحياة السياسية في العصر الأندلسي والعصر العباسي الأول في بقعة أخرى، فقد سقطت الدولة الأموية في المشرق وذلك على يد بني العباس ، وكان يلاحقون بني أمية ويقتلهم ، ولذلك هرب الكثير يحاولون أن ينجوا بأنفسهم .

وكان من ضمن الهاربين الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ، هرب إلى المغرب ومنها استطاع الوصول إلى الأندلس ، وانتصر في معركة المصارة ونجح في إقامة الدولة الأموية، وبعد مرور العديد من الأشهر على استقراره في الأندلس.

أمر بقطع الدعاء والخطبة للعباسيين ، وذلك يعني انفصال الأندلس عن الحكم العباسي بشكل نهائي، وعدم اعتراف الأمير عبد الرحمن بن معاوية بالحكم العباسي وخلافتهم على العالم العباسي.

وكان العباسيون يرون بأن الأمير عبد الرحمن بن معاوية وإمارته العاصي المتمرد ، وكان الكثير منهم يتمنون انتهاء هذه الإمارة وزوالها.

وكان يتمنون انضمامها للخلافة العباسية وكانوا يقدمون الدعم المادي والمعنوي لمن يحاول ضرب الإمارة والقضاء عليها ، وحدثت الكثير من الحركات مثل حركة العلاء بن مغيث وعبد الرحمن المشهور باسم الصقلي.